

دور التخطيط التربوي في تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي  
في ضوء معايير التعليم الإلكتروني

إعداد

الباحثة/ هدى رمضان عبدالرازق أحمد

إشراف

أ. د / عماد محمد عطفة  
أستاذ أصول التربية (المتفرغ)  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / أحمد كامل الرشيدى  
أستاذ أصول التربية (المتفرغ)  
كلية التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

## دور التخطيط التربوي في تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي

### في ضوء معايير التعليم الإلكتروني

أ. د/ أحمد كامل الرشيدى أ. د/ عماد محمد محمد عطية أ/ هدى رمضان عبدالرازق

#### ملخص البحث :

**هدف البحث إلى :** تحليل الوضع الراهن للمعاهد الأزهرية في تطبيق التعليم الإلكتروني بها، في ضوء معايير التعليم الإلكتروني، وهو معيار سكورم، ومن ثم التوصل إلى طرح خطة تربوية مقترحة، لتطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي، واستخدم البحث المنهج الوصفي بطرائقه، وأدواته والذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها على عينة من المعلمين، والمعلمات؛ وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٢٧) فرد بالمعاهد الأزهرية في محافظات الوجه القبلي، وانتهى البحث بالتوصل إلى تقديم خطة تربوية مقترحة لتطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء معايير التعليم الإلكتروني.

**الكلمات المفتاحية :** التخطيط التربوي، تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي، معايير التعليم الإلكتروني .

#### Abstract

**The search aimed at:** analyzing the situation of Al-Azhar institutes in Aswan in the application of e learning in the light of e-learning standards, which is the SCORM standard, and then reaching a proposed educational plan for the development of Al-Azhar pre university education. On a sample of the sheikhs of Al-Azhar institutes, their deputies, male and female teachers, the number of the **search** sample was (227) in upper Egypt governorates .The search concluded by presenting a proposed educational plan for the development of Al-Azhar pre- university education in the light of e-learning standards through a s) of procedures and a set of guarantees for its success.

**Keywords:** educational planning, developing Al-Azhar pre-university education, e-learning standards.

## مقدمة :

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي، والتكنولوجي، وانتشار نظم الاتصالات؛ وتُعد التكنولوجيا الرقمية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي في دول العالم بوجه عام، والدول النامية بوجه خاص،<sup>(١)</sup> ويعد التعليم الإلكتروني أحد أبرز نتائج الثورة التكنولوجية المعاصرة اليوم؛ حيث لقي اهتمامًا كبيرًا من جانب المختصين بالعملية التربوية؛<sup>(٢)</sup> وأصبح التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين عامة، والمهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم خاصة<sup>(٣)</sup>.

وبدأ الإيمان بالتخطيط التربوي يشيع في عصرنا، ويزداد؛ باعتباره الوسيلة المناسبة، والناجحة لسيطرة الإنسان على المستقبل، وتحقيق ما يصبو إليه من تطور، ورفاهية<sup>(٤)</sup>.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن للتوجه العالمي نحو توظيف تكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، دورًا هامًا في تطوير البرامج التربوية، والتعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي؛ وقد يكون ذلك مدخلًا تمهيدياً مناسباً للانتقال من التعليم الثابت- التقليدي غير المرن - إلي التعليم الإلكتروني الأكثر مرونة في التوظيف، وفي الاستخدام .

(١) نادر سعيد علي شيمي : " مفاهيم مُستحدثة ورؤى مُتجددة في تطوير المحتوى الإلكتروني التفاعلي المصري"، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، د . ت، ص ٣ .  
(٢) سليمان حمودة محمد داود : "فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدي طلاب كلية الشريعة"، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية، جامعة الإمارات، مج، ٣، ع٤٢، ٢٠١٨ .  
(٣) فائزة ربيعي : " اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني (دراسة ميدانية بجامعة باتنة)"، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، ع٥٠، ٢٠١٧، ص ١٤ .  
(٤) بختاوي بولجراف : "التخطيط التربوي - مبرراته ومشكلاته"، جامعة عبدالحميد بن باديس - كلية العلوم الاجتماعية - مخبر حوار الحضارات والتنوع، مجلة الحوار الثقافي، مج، ٥، ع٥٥، ٢٠١٦، ص٢٥٤ .

## مشكلة البحث :

أصبحت الأنظمة التعليمية التقليدية، تواجه تحديات جسيمة، فيما يتعلق بحاجتها إلى توفير فرص تعليمية أوسع، نتيجة التزايد الكبير في أعداد الطلاب، وما يصاحب هذه الزيادة من أعباء مالية قد لا تستطيع الكثير من الدول تحملها<sup>(١)</sup> .

ومع ازدياد التنافس في العالم العربي على تبني التحول الإلكتروني في التعليم الأزهرى قبل الجامعي إلا أن الاستخدامات ما زالت تُعد تقليدية نوعاً ما<sup>(٢)</sup>؛ ومعاهد مراحل التعليم الأزهرى قبل الجامعي، قد تأخرت في الاستفادة من مميزات منظومة التعليم الإلكتروني، فعلى المؤسسات التعليمية بهذه المراحل، أن ينشروا الوعي بين قطاعات المجتمع المختلفة بالخسائر المحتملة، نتيجة التأخر في تبني نشر، وتطبيق التعليم الإلكتروني، فالتقنية متسارعة، ولا مجال فيها للانتظار .

لذا يعد التخطيط للتعليم الأزهرى قبل الجامعي أول عمليات المنظومة التعليمية، ومقدم على سائر العمليات الأخرى، إذ أنه لا يتحقق نجاح للعمل التربوي التعليمي، دون وجود تخطيط<sup>(٣)</sup>؛ فهو يشكل القاعدة الأساسية، ويوضح معالم الطريق، ويحدد مسار العملية الإدارية، والتعليمية<sup>(٤)</sup> .

**وبناءً على ما سبق ترى الباحثة:** أن الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني تتعلق بكافة عناصر العملية التعليمية، وتتبئ بعدم جاهزية المعاهد الأزهرية لهذا النظام الجديد، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

**ما دور التخطيط التربوي في تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء معايير التعليم الإلكتروني ؟**

(١) هبة مركون، زينب لموشي : " التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل " ، جامعة خميس مليان / سكيكدة ، الجزائر ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٧٤ ، فبراير ٢٠١٩ .  
(٢) عصام محمد علي عبيد : " دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت - التحديات والطموح، مج ٢، الرياض، أكتوبر، ٢٠١٠، ص ٨١٥ .  
(٣) محمد فتحي محمود قاسم : " التخطيط للتعليم - مفهومه - أساليبه - منهجياته " ، الرياض، ركن الطباعة، ٢٠٠٦، ص ٤ .  
(٤) إخليف الطروانة : " التطوير التربوي " ، الأردن، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٤٢ .

وينتفع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما المعايير العالمية المطبقة في مجال التعليم الإلكتروني ؟
٢. ما ملامح التعليم الأزهرى قبل الجامعي في مصر؟
٣. ما الواقع الحالي للمعاهد الأزهرية في تطبيق التعليم الإلكتروني بها في ضوء المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني ؟
٤. ما الخطة التربوية المقترحة لتطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء معايير التعليم الإلكتروني؟

**أهداف البحث:**

**هدف البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:**

- ☒ التعرف على المعايير العالمية المطبقة في مجال التعليم الإلكتروني من حيث (مفهومها، أهميتها، أنواعها) .
- ☒ التعرف على ملامح التعليم الأزهرى قبل الجامعي في مصر.
- ☒ تحليل الواقع الحالي للمعاهد الأزهرية في تطبيق التعليم الإلكتروني بها في ضوء المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني.
- ☒ تقديم خطة تربوية مقترحة، لتطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي، في ضوء معايير التعليم الإلكتروني.

**أهمية البحث:**

إن تقدم المجتمع، وتنميته يتحدد من خلال التخطيط الجيد، والناجح من قبل المسؤولين كل في موقعه، وبما أن المدرسة تشكل اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، ولتحقيق مستوى راقٍ فكرياً، واجتماعياً واقتصادياً، فقد وجب زيادة فعاليتها، وكفاءتها، وتحسين إنتاجها، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة، والتي يمكن تلخيصها في

**الأمور التالية:**

- يعتبر هذا البحث - على حد علم الباحثة - لم يتم تناوله من قبل في مؤسسات

التعليم الأزهرى قبل الجامعي، مما يجعله إضافة جديدة للمكتبة التربوية، ودراسات التعليم الإلكتروني.

- يقدم خطة تربوية لكيفية تطوير التعليم الأزهرى، ويمكن أن يستفيد منها كلاً من المسؤولين عن سياسة تطوير التعليم الأزهرى في وضع نماذج تنفيذ، ومتابعة.

**حدود البحث :**

**يتحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية :**

☒ **حدود الموضوع:** تحددت حدود الموضوع في التخطيط التربوي، تطوير التعليم الأزهرى ، معايير التعليم الإلكتروني .

☒ **الحدود البشرية:** تمثل عينة البحث في المعلمين، والمعلمات في المعاهد الأزهرية.

☒ **الحدود المكانية:** تم تطبيق دراسة ميدانية على المعاهد الأزهرية بمحافظة الوجه القبلي ( ابتدائي - اعدادي - ثانوي ) .

☒ **الحدود الزمنية:** تحددت تاريخياً بعد مناقشة الرسالة إلى نهاية تطبيق الدراسة الميدانية .

**منهج البحث :**

تقتضي طبيعة البحث، استخدام المنهج الوصفي، والذي يتمثل في مجموعة من الإجراءات البحثية، ويعد من أنسب المناهج لدراسة المشكلات.

**مصطلحات البحث:**

**أولاً - مفهوم التخطيط : Planning**

التخطيط لغة : " اشتق لفظ التخطيط في اللغة العربية من كلمة خط، والخط بالفتح الطريق خطط: الخط: الطريقة المستطيلة في الشيء<sup>(١)</sup> .

(١) جمال الدين ابن منظور : "اللسان العرب" ، ط٣ ، لبنان ، بيروت ، دار صادر ، ١٤١٤ هـ ، ص ٢٨٧ .

ويقصد به : " اثبات لفكرة ما بالرسم، أو الكتابة، وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة، أو الرسم " (١) .  
ويشار إلى التخطيط في معناه الإصلاحي بأنه : "عملية صياغة برامج، ومتابعة تنفيذها" (٢) .

### ثانياً - مفهوم التخطيط التربوي : Educational Planning

عرفه غنيمه بأنه : " أسلوب علمي، وعملي، وعقلاني، بما يشمل من مجموعة العمليات الدينامية المتشابكة التي تسعى إلى تحديد الأهداف، من أجل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل" (٣) .

### ثالثاً - مفهوم التعليم الإلكتروني : E- Learning

عرفاه "الأمين، وحسين" بأنه "نظام تعليمي يتم فيه تقديم، وإدارة المقررات الدراسية إلكترونياً عبر الحاسوب، وشبكاته، والوسائط المتعددة، والإلكترونية المختلفة، بشكل يسمح للطلبة بالتفاعل النشط مع هذه المقررات" (٤) .

رابعاً - مفهوم التطوير : Development مأخوذ من ( طور الشيء ) أي حوله من طور إلى طور و ( تطور ) تحول من طور إلى طور و ( التطور ) التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه .

(١) مجمع اللغة العربية : "المعجم الوسيط" ، ط ٤ ، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٤ .  
(٢) O'leary, margaretr, R, the dictionary of home land, security and defense: words and terms in common usage, iuniverse, Lincoln, 2006,p358.

(٣) محمد متولي غنيمه : "التخطيط التربوي" ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٤ .  
(٤) آدم الأمين، ماريا حسين : "الوسائل وتكنولوجيا التعليم" ، المملكة العربية السعودية ، الدمام، مكتبة المتنبئ، ٢٠١٦ .

## إجراءات البحث:

### المحور الأول - المعايير العالمية المطبقة في مجال التعليم الإلكتروني :

#### أ. مفهوم معايير التعليم الإلكتروني :

عرفها "محمد خميس" بأنها : "عبارة عامة واسعة، تصف ما ينبغي أن يكون عليه الشيء"<sup>(١)</sup> .

كما عرفها "الغريب" بأنها : " عملية الإنتاج المشترك، بين بيئة التعليم الإلكتروني، والمتعلم، والمؤسسة التعليمية،"<sup>(٢)</sup>

#### ب. أهمية معايير التعليم الإلكتروني :

يتحدث المهتمون بالتعليم الإلكتروني، وإنتاج برامجه كثيرًا، عن أهمية المعايير في التعليم الإلكتروني، لما تمتلكه من أهمية في إنتاج برامج تعليم إلكتروني متميزة، وليست المعايير مهمة فقط في التعليم الإلكتروني، بل تبدو أهميتها في جوانب عديدة، في الحياة التعليمية<sup>(٣)</sup> .

#### ج. معيار سكورم (SCORM) العالمي :

هو عبارة عن بروتوكول قياسي أساسي، للتواصل بين المادة التعليمية المفردة، ونظام تسيير التعليم LMS ، حتى أن هذه المادة التعليمية أصبحت تسمى بـ **Sco** اختصارًا لـ **SCORM**، مع العلم بأن المادة التعليمية هي الوحدة الأساسية للتعليم، والتي تقوم بتحقيق هدفًا معينًا، وبإمكانها أن تتواصل مع نظام تسيير معين، يعرف المسير بنتائج المتدرب، والمدة الزمنية التي قضاها، وللوصول إلى هذه الأهداف، فإن بروتوكول **SCORM** يوصي بمجموعة من القواعد الواجب إتباعها عند

(١) محمد عطفة خميس : "الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة"، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ١٠١ .

(٢) الغريب اسماعيل : "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٩، ص ٦٦٨ .

(٣) فايز بن إبراهيم الغضااض: "معايير التعليم والتعلم الإلكتروني"، الملحق الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام، ٢٠٠٨، ص ١ .



تصميم، وتطوير المادة التدريبية؛ حيث تكون من جهة، منسجمة مع هذا النظام، ومن جهة أخرى قائمة بذاتها<sup>(١)</sup>.

#### د. تاريخ سكورم (SCORM):

يرجع تاريخ معيار سكورم (Scorm)، إلى مبادرة توزيع التعلم المتقدم (ADL)، التي انطلقت عام (١٩٩٧)، من وزارة الدفاع الأمريكية، ومكتب البيت الأبيض، للعلوم التكنولوجية، بهدف تزويد المتعلمين بتعليم ذي نوعية جيدة، وبمواد تدريبية يمكن توفيرها بسهولة لحاجات المتعلم الفرد<sup>(٢)</sup>.

#### المحور الثاني - ملامح التعليم الأزهرى قبل الجامعي بمصر :

##### ١. فلسفة التعليم الأزهرى قبل الجامعي :

يشغل التعليم الأزهرى بصفة عامة، مكانة بارزة في العالم الإسلامي، وذلك لما يقع عليه من مسئولية الحفاظ على القيم الإسلامية، ومحاربة أيّ غزو يمثل تهديداً مباشراً له، واكساب الفرد سمات، وصفات المواطن الصالح؛ حيث تعمل مضامينه على تنمية الشخصية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، والجمالية .

##### ٢. تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي :

إن وضع التعليم المصري القائم الآن، سواء في نوعيته، أو تعدد أنماطه، من تعليم عام، وخاص، وأزهرى، يحتاج إلى إصلاح، وتطوير، بما يحقق الهوية المصرية، ويدعمها، ويحقق في الوقت نفسه، الأهداف، والغايات، التي نبتغيها من التعليم من حيث، تكوين، وتنمية، وتطوير ثقافة قومية مشتركة.

ويمثل الأزهر الشريف أقدم مؤسسة تعليمية، أسهمت في إثراء الفكر الإسلامي، وتطوير علومه، ومعارفه، ونشر مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة، وأن

(١) عبد الرحمن شريف كرار : مرجع سابق ، ص ص ١٣٢ - ١٣٣ .

(٢) scorm version-An learning standards Roadmap online Access:

<http://scorm.com/scorm-explained/business-of-csorm/scorm-versions>.

رسالته المعاصرة، لم تعد مقصورة على الريادة الدينية وحدها، بل أصبحت تقدم من خريجها العلماء، الذين يجمعون بين علوم الدين، والدنيا<sup>(١)</sup>.

ويعد التعليم الأزهرى، جزء من منظومة التعليم في مصر، ويعطي الأولوية، لما يتميز بأنه يزود الطالب بقدر مناسب من الثقافة الإسلامية، التي تفيده، وتعينه على استمراره في حياته المستقبلية<sup>(٢)</sup>.

فهو منظومة تعليمية، ذات طابع خاص، لأنه تعليم ديني، فلم يكن مجرد جامع، أو جامعة لتعليم علوم الدين، واللغة، ومظاهر الحضارة الإسلامية، فحسب؛ بل كان إلى جانب ذلك، مؤسسة تربوية، تتبنى قضايا المجتمع، وتحمل أعباءه<sup>(٣)</sup>.  
المحور الثالث - واقع تطبيق المعاهد الأزهرية للتعليم الإلكتروني في ضوء المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني :

#### ✕ مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وتفسيرها :

حيث يوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق

المعاهد الأزهرية للتعليم الإلكتروني في ضوء المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني:

م	العبارة	درجة الأهمية											
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك٤ %	ك٣ %	ك٢ %	ك١ %	ك٤ %	ك٣ %	ك٢ %	ك١ %				
المعيار الأول													
١	يعتمد التعليم الإلكتروني على أهداف المحتوى وما يصنعه من تأثير فعال عندما يتواجد معاً .	١٢٣	٥٤,١٩	٧١	٣١,٢٨	٢١	٩,٢٥	١٢	٥,٢٩	٣,٣٤	٠,٨٥	عالية جداً	١

(١) درية السيد البنا : "متطلبات تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة بالتعليم الثانوي الأزهرى - دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"، جامعة الأزهر، كلية التربية، المؤتمر العالمي الثالث - الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي : رؤى وتجارب، جزء ٢، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٢٢ - ٣٢٤ .

(٢) شيرين أبو العز نار : تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأزهرى في ضوء بعض تحديات العصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، مصر، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٢٠ .

(٣) أشرف عبد التواب عبد المجيد، محمود عبد التواب عبد التواب فضل : واقع الإثراء الوظيفي لدى شيوخ ووكلاء المعاهد الثانوية بمنطقة الفيوم الأزهرية، دراسة مسحية، مجلة كلية التربية، عدد ١٨٢، جزء ٢، جامعة الأزهر، ابريل ٢٠١٩، ص ١٦ .

م	العبارة	درجة الأهمية						م	ع	درجة الاستجابة	ت		
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة						صغيرة	
		ك٤	ك٣	ك٢	ك١	%	ك١					%	
٢	تعتمد المواد التعليمية لمنهج التعليم الإلكتروني بشكل أساسي على السيناريو	٩١	٤٠.٠٩	٦٠	٢٦.٤٣	٥٥	٢٤.٢٣	٢١	٩.٢٥	٢.٩٧	١.٠١	عالية	٢
٣	يحتوي السيناريو ومنهج التعليم الإلكتروني على وصف لكل شيء	٧١	٣١.٢٨	٩٢	٤٠.٥٣	٤٤	١٩.٣٨	٢٠	٨.٨١	٢.٩٤	٠.٩٣	عالية	٣
٤	يصف السيناريو في التعليم الإلكتروني المنهج ( المحتوى التشاركي.	٩٧	٤٢.٧٣	٨٠	٣٥.٢٤	٣٤	١٤.٩٨	١٦	٧.٠٥	٣.١٤	٠.٩١	عالية	٤
<b>المعيار الثاني</b>													
١	يعد التعليم الإلكتروني المتعلمين باتصال مرني للمعلومات باستخدام خريطة المفاهيم للإبحار في المواد التعليمية .	١١٧	٥١.٥٤	٥٧	٢٥.١١	٢٨	١٢.٣٣	٢٥	١١.٠١	٣.١٧	١.٠٣	عالية	١
٢	يتيح المحتوى التقصي، والإبحار أي التنقل عبر الوصلات مثل : إتاحة الاختيار من قائمة للمنهج عبر الإنترنت من خلال نظم إدارة التعلم .	٩٤	٤١.٤١	٦٥	٢٨.٦٣	٤٥	١٩.٨٢	٢٣	١٠.١٣	٣.٠١	١.٠١	عالية	٣
٣	يقوم المصممون لبرامج التعليم الإلكتروني بالتحكم في الإبحار بقدر كافي	٩٤	٤١.٤١	٧٨	٣٤.٣٦	٣٢	١٤.١٠	٢٣	١٠.١٣	٣.٠٧	٠.٩٨	عالية	٢
المتوسط الحسابي للمجال الأول(٣,٠٩)، الانحراف المعياري (٠,٩٦) بدرجة استجابة عالية													

**جدول رقم (١) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الأول .**  
 يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة المجال ككل كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٩)، ويقع في الفئة الأولى أو الثانية لدرجة الموافقة وهي الفئة التي تشير أن درجة الموافقة عالية وجاءت مؤشرات المجال الأول كما يلي :

## أولاً - المعيار الأول (وصف طبيعة المحتوى) :

- احتلت العبارة ( المؤشر) رقم (١) المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن التعليم الإلكتروني يعتمد على أهداف المحتوى .
- وجاءت العبارة ( المؤشر) رقم (٢) في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يؤكد على أن المواد التعليمية تعتمد بشكل أساسي على السيناريو .
- بينما جاءت العبارة ( المؤشر) رقم (٣) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يدل على وجود وصف للسيناريو ومنهج التعليم الإلكتروني .
- واحتلت العبارة ( المؤشر) رقم (٤) المرتبة الرابعة - الأخيرة - من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن السيناريو يصف المنهج .

## ثانياً - المعيار الثاني (عملية الإبحار في التعليم الإلكتروني) :

- احتلت العبارة ( المؤشر) رقم (١) المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يؤكد على أن التعليم الإلكتروني يمد المتعلمين باتصال مرئي للمعلومات.
- وجاءت العبارة ( المؤشر) رقم (٣) في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عالية مما يشير إلى أن المصممين يقوموا بالتحكم في الإبحار بقدر كافي.
- بينما جاءت العبارة ( المؤشر) رقم (٢) في المرتبة الثالثة - الأخيرة - من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن المحتوى يتيح التقصي، والإبحار أيّ التنقل عبر الوصلات مثل : إتاحة الاختيار من قائمة للمنهج عبر الإنترنت.

المحور الرابع - الخطة التربوية المقترحة لتطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء معايير التعليم الإلكتروني :

## مصادر الخطة التربوية المقترحة :

اعتمدت الباحثة على عديد من المصادر لبناء الخطة التربوية وقد تنوعت

نتشمل :

- الأسس النظرية والتربوية التي تقوم عليها الدراسة الحالية.

▪ نتائج الدراسة الميدانية التي كشفت عن واقع المعاهد الأزهرية في تطبيق التعليم الإلكتروني بها.

٢. أسس ومرتكزات الخطة التربوية المقترحة .

✓ الايمان الراسخ بأهمية التخطيط وبقيمته في السيطرة على المستقبل فهو الأداة العلمية الجديرة بالاستخدام في العصر الحديث .

✓ تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي هو السبيل الأمثل لتحقيق التربية الحديثة .

٣. أهداف الخطة التربوية المقترحة :

الهدف العام الأول - تحقيق المعلم لبيئة فاعلة وجاذبة للتلاميذ والطلاب

في ضوء معايير التعليم الإلكتروني :

ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية مثل :

- تمكين المعلم من إدارة البيئة الفاعلية والجازبة .

- توظيف المعلم وسائل التعلم الإلكترونية لخدمة البيئة الفاعلة والجازبة .

❖ الهدف العام الثاني - مراعاة المنهجية العلمية في تطوير تصميم المناهج

الدراسية الإلكترونية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني :

ويندرج تحت هذا الهدف العام هدفين إجرائيين وهما :

- تضمين المناهج الدراسية لأدوات ووسائل التعليم الإلكتروني .

- التحسين النوعي للمناهج بما يواكب تحديات الثورة المعلوماتية .

❖ الهدف العام الثالث : تخصيص موارد مادية وبشرية كافية لتطبيق التعليم

الإلكتروني بالمعاهد الأزهرية :

ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية مثل :

- توفير الامكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة .

- توفير الامكانيات البشرية .

## ❖ الهدف العام الرابع - توظيف التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات العليا لدى المتعلم وإعادة استخدام المحتوى :

ويندرج تحت هذا الهدف العام هدف إجرائي وهو :

- اكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .

مراجع البحث :

أولاً - المراجع العربية :

١. آدم الأمين، ماريّا حسين : "الوسائل وتكنولوجيا التعليم"، المملكة العربية السعودية ، الدمام، مكتبة المتنبى، ٢٠١٦ .
٢. الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١ - ٢٠١٢.
٣. المعجم الوسيط ، ج ١ ، ١٩٧٢.
٤. رشا السيد بدري طه : " المتطلبات التربوية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠٢٠.
٥. سليمان حمودة محمد داود : "فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدي طلاب كلية الشريعة"، جامعة القصيم ،المملكة العربية السعودية ،المجلة الدولية، جامعة الإمارات ،مج ٣، ع٤٢، ٢٠١٨ .
٦. شيرويت محمود أبو عوض جوان: "التخطيط لإصلاح التعليم الأزهرى قبل الجامعي بمصر في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة دمياط، ٢٠٢٠.

٧. شيماء عمر محمد عيسى : "متطلبات تطوير المعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد - دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ٢٠١٥ .
٨. محمد متولي غنيمة : "التخطيط التربوي"، عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٢.
٩. نادر سعيد علي شيمي : "مفاهيم مُستحدثة ورؤى مُتجددة في تطوير المحتوى الإلكتروني التفاعلي المصري"، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، د . ت .
١٠. نجوى يوسف جمال الدين: "التخطيط التربوي في سلطنة عمان - الواقع والمأمول"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٧، ٥ع، أكتوبر ٢٠١٦.
١١. هبة مركون، زينب لموشي : "التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل" ، جامعة خميس مليان / سكيكدة ، الجزائر، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع٧ ، فبراير ٢٠١٩ .

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 1.Nivetna ,G.& Gayathri, R: **Awareness of e-learning education among parents of pupils** " tournai of teacher Education londone, vol 12 Issue 9, 2019.
- 2.oleary, margaretr, R, **the dictionary of home land, security and defense: words and terms in common usage**, iuniverse, Lincoln, 2006